

**الملخص:**

أصبح التلفزيون من الوسائل التي تسيطر على حياة الفرد في غالبية دول العالم، وتعتمد خدمة التلفزيون على الصورة الحية المرئية والتي لها أهميتها وفاعليتها في جذب إهتمام المشاهد، ومنه الخواص التي تميز بها التلفزيون كوسيلة مرئية دون غيره من الوسائل، أو بوسعه استخدام وعرض جميع أنواع الصور سواء الثابتة أو المتحركة، لذا يسعى التلفزيون لإحداث تغيير الحركة مما يجعل الكوبية التصويري نابضا بالحياة وقريبا من المشاهد يمنحه إحساسا أقوى بالواقع وذلك لإتباط الصورة التلفزيونية بعوامل أخرى مثل الصوت والمونتاج والإضاءة وغيرها من عناصر الإنتاج التلفزيوني وقد أثبتت بعض الدراسات أن معدل التعرض لبرامج المنوعات والأغاني يصل إلى نسبة 7.6% من الفئات العمرية ما بين العشريه عاما إلى ما فوق ويرجع نسبة التعرض إلى الإخراج الجيد لهذه المواد واستخدام وسائل الجذب المختلفة، ويتضح مما سبق أهمية الشكل الإخراجي لدى الجمهور وتأثيره على المضمون المقدم وخاصة في نوعية من البرامج وهي برامج المنوعات لما تحتاجه من إمكانيات وعناصر جذب كثيرة وهذا ما يلقي أعباء كثيرة وهامة على عنصر الإخراج.

**مشكلة الدراسة:**

تبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: "ما علاقة الإخراج التلفزيوني بتعرض طلاب الجامعة لبرامج المنوعات بالقنوات الفضائية؟"

**أهمية الدراسة:**

1. أهمية دراسة عناصر الصورة المرئية ومحتوى الشكل، حيث تبيته من اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في مجال موضوع هذه الدراسة علم تعرض الباحث بشكل مباشر لدراسة محتوى الصورة والتي تعتبر من الموضوعات المهمة التي تستحق الدراسة، كما ركزت جميع الدراسات العربية وكلم كثير من الدراسات الأجنبية على دراسة بعض الجوانب في الإنتاج التلفزيوني من خلال تأثير المضمون المقدم على المشاهدين وليس الإخراج التلفزيوني ومحتوى الصورة ذاتها.
2. أهمية دراسة العلاقة بين الإخراج التلفزيوني، وتعرض طلاب الجامعة لهذه النوعية من البرامج، حيث يشكل الشباب أهم فئة من فئات المجتمع، وتعتبر فئة مؤثرة وفعالة في المجتمع ككل.
3. تكتسب هذه الدراسة بعدا تقنيا وذلك بإختيار التلفزيون من وسائل الإعلام التي تتفوق على وسائل الإعلام الأخرى في إمكانيات عرض الصوت والصورة معاً بالإضافة إلى التقنيات التكنولوجية الحديثة في مجال الإخراج.
4. جميع الدراسات العربية وكلم كثير من الدراسات الأجنبية بحثت بعض الجوانب في الإنتاج التلفزيوني من خلال تأثير المضمون المقدم على المشاهدين وليس الإخراج التلفزيوني ومحتوى الصورة ذاتها.

**أهداف الدراسة:**

1. التعرف على عناصر الإخراج التلفزيوني في برامج المنوعات التي تقدم في القنوات الفضائية في هذه النوعية من البرامج عينة الدراسة.
2. التعرف على عناصر الجذب المختلفة داخل الصورة التلفزيونية وعلاقتها بتعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة لبرامج المنوعات التي تقدمها القنوات الفضائية.

**نوع الدراسة ومنهجها:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في مجموعة من برامج المنوعات المقننة على شاشات القنوات الفضائية وهي قناة MBC1، قناة النهار، قناة MTV، قناة نايل لايف، قناة نايل كوميدى، قناة الحياة، قناة القاهرة والناس، قناة الحور.

وبالنسبة لعينة فقد قام الباحث بسحب مجموعة من برامج المنوعات بعينه القنوات وهي كالتالي لا نغني، آرب أيول، يا ليل يا حبيب، هيك متغني، دويتو، هنيا على لايف، ١٠٠ مسا، أنا والعسل، نعه الإخوان، أنت والمليون.

وقام الباحث بسحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوثا (٢٠٠ ذكر، ٢٠٠ إناث)، من الشباب الذين يتراوح أعمارهم من (١٨ - ٢١) سنة وتقسّم بالتساوى بين الجامعات بواقع ١٠٠ مقرة لكل من (جامعة عين شمس، جامعة الرقائيق، جامعة المنيا، جامعة ٦ أكتوبر)

**أدوات الدراسة:**

استمارة تحليل الصورة واستمارة الاستبيان.

**نتائج الدراسة:**

1. نتائج الدراسة التحليلية:

٢١ اشتدت برامج المنوعات (عينة الدراسة) في استخدام وسائل الجذب والإبعاد وإظهار جماليات الصورة مع طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة التي من خلالها يستطيع الإخراج تحقيق أعلى مستوى من الجودة والإبعاد وخاصة باستخدام المؤثرات المرئية لتحقيق جذب الإهتمام والإثارة وتحقيق أعلى نسبة مشاهدة للبرنامج، مع طريق الشكل المتمك في حركات التأميرا والتنوع الدائم في أجزام اللقطات والألوان المستخدمة والإضاءة المبهرة المتنوعة الأشكال والألوان مع أجل امتداع عيه المشاهد بجمال الكوبية التصويري

**علاقة الإخراج التلفزيوني بتعرض طلاب الجامعة لبرامج****المنوعات بالقنوات الفضائية**

أ.د. محمود حسن إسماعيل

أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

د. زكريا إبراهيم الدسوقي

مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

إسلام فتحى السيد الغرب

**أهداف الدراسة:**

تهدف إلى التعرف على علاقة الإخراج التلفزيوني بتعرض طلاب الجامعة لبرامج المنوعات بالقنوات الفضائية.

**الإطار المعرفي للدراسة:**

تختلف برامج المنوعات من حيث الشكل والهدف عن باقي البرامج التلفزيونية المتخصصة والحوارية، والتي لها قواعد وأسس مختلفة، وذلك لأن برامج المنوعات لا تتقيد بخط موضوعي معين، وإنما هي مزيج من الفائدة والتسلية والإمتاع والترفيه،<sup>(١٣)</sup> ويعتمد نجاح هذه البرامج على درجة الإثارة التي تحدثها في نفس المشاهد ومدى ما تحققه من تسلية وترويح، ولكي تحقق الهدف منها تتطلب مواصفات معينة في مواعيد التقديم وكذلك في القائمين عليها، ويتوقف نجاح هذه البرامج المنوعة على:

١. فكرة البرنامج وما يتضمنه من مفاجآت وأفكار جديدة مستمرة، ومن ثم تنوع الفقرات التي يضمها البرنامج من أغاني ومواقف ومشاهد درامية واستعراضية وغيرها من الفقرات.
٢. حجم ونوعية المشاركين من الجمهور أو الفنانين أو المشهورين كالمشاهير أو الأبطال وغيرهم ومدى التجارب معهم.
٣. طريقة إبراز المفاجآت بين فقرة وأخرى ومن ثم الربط الجيد بين الفقرات ومدى ارتباطها ومناسبتها للوقت الذي يذاع فيه البرنامج.
٤. مقدم البرنامج والذي يتصف بالجدانية والقدرة على الإقناع والحركة، والأداء الخفيف والربط الجيد والشيق بين فقرات البرنامج.
٥. التجديد في الإخراج لكل فقرة يتضمنها البرنامج والإطرا الملل والسأم على المشاهدين، فهذه النوعية من البرامج تحتاج إلى إبداع المخرجين وتعاونهم مع المبدعين.<sup>(١٤)</sup>

الإخراج والمنوعات Variety & Direction: يعتبر الإخراج في حد ذاته إطاراً إبداعياً بشكل عام، وأحد العناصر شديدة الأهمية في إبداع كل فقرة من فقرات البرنامج، وتكاد تكون برامج المنوعات الراقية تتطلب تحقيق المعنى الإبداعي لعملية الإخراج في كونه نشاطاً خلاقاً يستهدف تحويل الفكرة أو البرنامج إلى كائن حي جميل الشكل، ممتع عقلياً ووجدانياً بجانب تمتعه بالإبهار والتشويق، وأكثر من كونه عملية تنفيذ فني حتى لو كانت برامج المنوعات ذات فقرة معدة مسبقاً أو تعتمد على المواد الأرشيفية، فالمخرج لديه العديد من عناصر الإبداع كالكاميرا وحركاتها وزواياها وأحجام اللقطات المختلفة، إلى جانب الإضاءة والألوان بقدرتها التعبيرية الهائلة، ولديه خليط واسع وكبير من حروف الوصل ولغة المونتاج والتحكم في الإيقاع والموسيقى التصويرية، ولديه الكثيرين من المبدعين بدءاً من مهندس الديكور ومصمم الأزياء والرقصات، وفنانو الميكياج والإكسسوار وغيرهم من المواهب، لذا في برامج المنوعات التلفزيونية تجمع كل أشكال فنون التعبير للسمع والبصر.<sup>(١٥)</sup> ويتميز إخراج برامج المنوعات بصعوبته، حيث يواجه المخرج مواقف لا يتعرض لها المخرجين في برامج تلفزيونية أخرى، ويرجع ذلك إلى عدة نقاط أهمها: مدى قدرة المخرج على الإحفاظ بوحدة الموضوع مع عرض فقرات مختلفة داخل البرنامج، وذلك على المستويين البصري والسمعي، مع ضبط إيقاع الجمهور في البرنامج (تصفيق، ضحك، أصوات، أسئلة، ...) مع حركة الكاميرا والمؤثرات السمعية والبصرية الأخرى، وأيضاً مدى قدرته على ضبط إيقاع العمل ككل خاصة فيما لو كان البرنامج يبث على الهواء مباشرة Live، بحيث يحافظ على واقعته وثقافته وحيويته، وهو ما يتطلب أن تكون هناك لغة سريعة وصحيحة ومختصرة بينه وبين مساعديه تلافياً للأخطاء أو المواقف الغير محسوبة، هذا بالإضافة إلى رؤيته المنفردة في إبتكار أساليب الجذب والتشويق والإثارة والإبهار بالإعتماد على فهمه الكامل لجميع تفاصيل برنامجه، وأيضاً لأدواته التقنية والبشرية وإستغلال عناصر القوة الموجودة فيها، خاصة مقدم البرنامج الذي غالباً ما يكون الشخصية الرئيسية في مثل هذه البرامج،<sup>(١٦)</sup> فغناصر الإعداد والتقديم لا تكفي وحدها لتحقيق النجاح وجذب المشاهدين، والأمر يحتاج إلى تفعيل عنصر الإخراج الفني لتحقيق الجاذبية وتسهيل توصيل المعلومات إلى المشاهدين عن طريق التوظيف الجيد للإمكانيات المتاحة، إضافة إلى التجديد والترويج عن الجمهور وتقديم المعلومات التي يصعب في بعض الأحيان ذكرها مباشرة عن طريق المذيع،<sup>(١٧)</sup> ومن هنا نجد

معظم برامج المنوعات تعتمد على الإنتاج الضخم وحالي التكلفة وخاصة في القنوات الخاصة حيث يتوافر لها كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لعملية الإنتاج، وهو ما أتاح الفرصة لتوظيف هذه الإمكانيات في إنتاج صورة معبرة عن الجماليات المبهرة والجاذبة في الصورة التي تمتد بها برامج المنوعات بالرغم من توافر المضمون المقدم على الشاشة.

تعتمد برامج المنوعات بالقنوات الفضائية على أشكال نظمية محددة وقوالب ثابتة، ففي برامج مسابقات فنية أو ما يطلبه المشاهدين أو برامج المقابلات الشخصية مع أحد نجوم المجتمع، وبالتالي فهي برامج متشابهة إلى حد كبير في الشكل الفني في معظم الفضائيات العربية.

معظم برامج المنوعات بالقنوات الفضائية العربية متقولة مع برامج عربية وأجنبية وأمريكية وقد انعكس ذلك على الشكل الفني للبرامج حيث تم نقل البرامج شكلاً ومضموناً مما أدى إلى تقليص الإبداع الفني لدى العاملين في المجال معتمدين في ذلك على النقل الحرفي والتطور التكنولوجي دون الإعتماد على الإبداع الفني ومرآة البيئة الثقافية العربية التي تعيش فيها.

**٢. نتائج الدراسة الميدانية:**

- ٢. يشاهد ٤٨.٥% من المبحوثين برامج المنوعات بالقنوات الفضائية بصفة دائمة، ويشاهد ٤٥.٥% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يشاهد ٦.٥% من المبحوثين.
- ٢. جاءت فترة المساء في مقدمة الفترات الفضائية مشاهدة برامج المنوعات فيها بنسبة ٤٨.٩%، بينما جاءت فترة السهرة في المرتبة الثانية بنسبة ٤٣.٥%.
- ٢. أه القنوات الفضائية العربية والقنوات الفضائية المصدرة معاً جاءت في مقدمة نوعية القنوات الفضائية التي يفضل المبحوثون مشاهدة برامج المنوعات فيها بنسبة ٤٧.٣%، ثم (القنوات الفضائية العربية) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٩.٨%، وأخيراً (القنوات الفضائية المصدرة) بنسبة ١٢.٨%.
- ٢. جاءت برامج (المسابقات بين المواهب الفنية) في مقدمة برامج المنوعات التي يفضلها المبحوثون بنسبة ٥٠.٨%، ثم برامج (المسابقات في المعلومات العامة) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥.٨%، وبرامج (تجمعات بين المسابقات والغناء) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠.٢%، ثم برامج (المسابقات الغنائية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٦.٥%، وتحتوي على مجموعة من المشاهير وأغاني في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٥.٤%، ثم (تحتوي على لقاء مشهور وأغنية) في المرتبة السادسة بنسبة ٢١.٧%، والبرامج التي (تعرض أغاني فيديو كليب) في المرتبة السابعة بنسبة ١٧.٤%، وأخيراً البرامج التي (تعرض التراث الغنائي) بنسبة ١٣.٦%.
- ٢. جاءت نسبة ٩٠.٩% من المبحوثين يروا أن دور الإخراج في برامج المنوعات هو دور أساسياً، في حينه يرى ٤.٨% منهم أنه دوراً ثانوياً، وفي المقابل أعرب ٤.٣% من المبحوثين عن عدم معرفتهم لدور الإخراج.

**المقدمة:**

قال جاك كويو أن الإخراج هو عملية إنتقال من الحياة الروحية الكامنة للنص المكتوب إلى الحياة الفعلية الملموسة للعرض الدرامي<sup>(١٨)</sup> ولكي يتحقق هذا الإنتقال من الروحية إلى المادية، على المخرج إستغلال كافة الأدوات التعبيرية والفنية من خلال الكاميرا وعدستها والصوت والإضاءة والمونتاج وغيرها، لإنتاج صورة تعبيرية محسوسة وملموسة تحاكي الواقع بوضوح تام، وتتوخى في أحجام اللقطات وزوايا الكاميرا وحركتها، وتتابع هذه اللقطات تتابعاً منطقياً يجذب الإنتباه والتركيز، كل هذه المميزات تجعل من التلفزيون وسيلة فعالة في المجتمع، بالتثقيف والإرشاد والتوجيه بالإضافة إلى كونه وسيلة هامة للتسلية والترفيه والإمتاع، وتأتي المنوعات والأغاني في صدارة البرامج التي تهدف إلى الترفيه والتسلية، والتي لها أهميتها للجمهور بصفة عامة وللشباب بصفة خاصة، وقد أثبتت بعض الدراسات أن معدل التعرض لبرامج المنوعات والأغاني يصل إلى نسبة ٦٠% من الفئات العمرية ما بين العشرين عاماً إلى ما فوق، ويرجع نسبة التعرض إلى الإخراج الجيد لهذه المواد وإستخدام وسائل الجذب المختلفة.<sup>(١٩)</sup>

ويتضح مما سبق أهمية الشكل الإخراجي لدى الجمهور وتأثيره على المضمون المقدم وخاصة في برامج المنوعات، لما تحتاجه من إمكانيات، مادية وبشرية خاصة، وعناصر جذب كثيرة وهذا ما يلقي أعباءً كثيرة وهامة على عنصر الإخراج التلفزيوني.

**مشكلة الدراسة:**

تحددت في التساؤل الرئيس التالي ما علاقة الإخراج التلفزيوني بتعرض طلاب الجامعة لبرامج المنوعات بالقنوات الفضائية؟.

**أهمية الدراسة:**

تستمد أهمية دراسة العلاقة بين الإخراج التلفزيوني والمضامين التي تقدمها القنوات الفضائية، حيث تعد القنوات الفضائية من وسائل الإعلام التي تحظى بدرجة عالية من الاستخدام لدى جمهور المشاهدين من الشباب.

المخرج بمثابة المايسترو المسؤول عن إدارة وتوجيه فريق العمل المشارك في تنفيذ البرامج التلفزيونية بصفة عامة وبرامج المنوعات بصفة خاصة.

#### الدراسات السابقة:

يعرض الباحث لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

١. دراسة راندا مجدى محمد عبدالله الدولى (٢٠١٠)<sup>(٦)</sup> "تعرض الشباب الجامعي للمسرحيات التي تعرضها القنوات الفضائية والإشباعيات المتحققة منها". استهدفت الدراسة التعرف على دوافع تعرض الشباب الجامعي للمسرحيات التي تعرضها القنوات الفضائية والإشباعيات المتحققة منها والقاء الضوء على معدل تعرض الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للمسرحيات التي تعرضها القنوات الفضائية والإشباعيات المتحققة من مشاهدتهم للمسرحيات، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح بالعينة للتعرف على استخدامات الشباب الجامعي (١٨- ٢٠) سنة للمسرحيات التي تعرضها القنوات الفضائية وكانت العينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة واستخدمت الدراسة إستمارة الإستبيان بالمقابلة المباشرة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن دوافع مشاهدة الشباب الجامعي للمسرحيات التي تعرضها القنوات الفضائية هي التسلية وقضاء وقت الفراغ في الترتيب الأول ثم التخلص من الملل والضيق يليه التخلص من الشعور بالوحدة. وأن الإشباعيات التي تحققت لدى الشباب الجامعي من مشاهدة المسرحيات تمثلت أولاً في المتعة والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثانياً التخلص من الملل والضيق، ثم الإسترخاء.
٢. دراسة علاء محمد عبدالعاطي (٢٠٠٧)<sup>(٧)</sup> "إستخدام الشباب الجامعي للقنوات الفضائية العربية الدرامية والإشباعيات المتحققة". تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع إستخدام الشباب الجامعي للقنوات الفضائية العربية الدرامية وصفية إستخدمت منهج المسح وذلك بعرض صحيفة الإستبيان على عينة الدراسة من طلبة وطالبات جامعة المنصورة والتي قوامها ٣٥٠ مفردة في سن (١٨- ٢١) سنة وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن نسبة ٦٢,٣% من إجمالي العينة يشاهدون القنوات الفضائية بصفة منتظمة ونسبة ٣٧,٧% يشاهدونها بصفة غير منتظمة كما توصلت الدراسة إلى أن فترة المساء هي أفضل فترات المشاهدة بالنسبة لأفراد العينة بنسبة ٤٧,٧% ثم تليها فترة السهرة.
٣. دراسة نهلة عساف عيسى (٢٠٠٦)<sup>(٨)</sup> "أثر إستخدام تكنولوجيا التعبير المرئي على محتوى الصورة التلفزيونية- دراسة على عينة من الفضائيات العربية". تسعى الدراسة إلى تحليل الأسلوب الذي يمزج فيه القائم بالإتصال في الإعلانات وبرامج المنوعات بين النص كمستوى أول للفكرة بالواقع الحسى الذى تولده أدوات النظام التكنولوجى وإمكانياته من خلال تصور مرئى لمحتويات المشاهد أى مدى إستخدامه لتكنولوجيا الإتصال الحديثة فى إنتاج الإعلانات وبرامج المنوعات وتحديد أثر هذا الإستخدام على المحتوى الضمنى "الدالى" والظاهر للإطار المصور، وذلك إعتقاداً على إختيار عينة من الجمهور للبرامج المنوعة والإعلانات الأكثر جاذبية بالنسبة لها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت المنهج السيميولوجى لتحليل الصورة المقدمة فى برامج المنوعات والإعلانات من خلال عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من محافظتى القاهرة والجيزة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن معظم برامج المنوعات عكست صورها دلالات ثقافة عصر الميديا، أى تحويلها لحياة النجوم إلى سلعة يتم عرضها على المشاهد للإستهلاك الجمالى البحث، بغض النظر عن القيمة التى لم تعد تشغل موقع مميزا فى إطار الدلالات المطروحة فى العمل. كما أن برامج المنوعات تحديدا بتسهيل من التكنولوجيا الحديثة عكست دلالات تخدم فكرة واحدة هي التسلية بحيث فقدت المناظر والأصوات سياقها وإرتباطها مع الوجود الذى نشأت منه بشكل قد يكون ذو تأثير سلبي على إحساس الجمهور بما حوله والإهتمام اليه.
٤. دراسة عبدالله الدنانى (٢٠٠٦)<sup>(٩)</sup> "البث الفضائى العربى وتحديات العولمة الإعلامية". استهدفت الدراسة التعرف على مظاهر العولمة الإعلامية للبث الفضائى العربى من خلال دراسة إستطلاعية لعينة عمدية قوامها ٣٠ مفردة من أعضاء هيئة التدريس فى كلية الإعلام جامعة صنعاء بالإضافة إلى عدد من المتخصصين العاملين فى مجال الإعلام ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٣٠- ٥٠) سنة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن غالبية عينة الدراسة يشاهدون القنوات الفضائية العربية الخاصة بنسبة ٨٠%، كما يحرصون على متابعة الفضائيات الحكومية بنسبة ١٧%

فقط من عينة الدراسة. جاءت البرامج الترفيهية فى المرتبة الرابعة بنسبة ١٣% من حيث أفضلية البرامج التى تحرص عينة الدراسة على متابعتها فى القنوات الفضائية.

٥. دراسة ناهد عامر أحمد (٢٠٠٦)<sup>(١٠)</sup> "علاقة الصورة الإعلامية فى الأغاني المصورة بالقنوات الفضائية بتحقيق إشباعات المراهقين". تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تحاول توصيف واقع الأغاني العربية المصورة (الفيديو كليب) المذاعة على القنوات الفضائية وتحاول الدراسة تفسير علاقة الصورة الإعلامية الموجودة فى هذه الأغاني بتحقيق الإشباعيات لدى عينة الدراسة من المراهقين وتعتمد على منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميدانى. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها. أن أماكن تصوير الأغاني تعتبر من ضمن العناصر التى تدفع المراهقين إلى مشاهدة الأغاني أكثر من مرة، كما أوضحت أن نسبة ٤٧,٦% من الأغاني تجمع بين التصوير الداخلى والخارجى معاً، مما يمثل ذلك عنصر جذب وإثارة لعين المشاهد وتحديداً لدى المراهق الذى يتميز بحبه الشديد للتعرف على كل جديد غير مألوف لديه.
٦. دراسة نصر سيفان الروحاني (٢٠٠٥)<sup>(١١)</sup> "علاقة المراهقين بالقنوات الفضائية- دراسة تطبيقية فى الحضر والريف اليمنى". والتي استهدفت التعرف على إستخدامات المراهقين فى الجمهورية العربية اليمنية للقنوات الفضائية العربية والأجنبية والإشباعيات المتحققة منها ومدى تأثيرها على المراهقين اليمنيين، وتعد من الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح لعينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين اليمنيين والتي تتراوح أعمارهم من (١٢- ١٨) سنة فى الحضر والريف اليمنى وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: احتلت برامج المنوعات والأغاني الترتيب الثانى من حيث الأهمية والتفضيل لدى عينة الدراسة بنسبة ٥٣,٣%، وقد جاءت كل من قناة "روتانا" و"إدريم" و"MBC1" كأفضل ثلاث قنوات فضائية عربية، كما يفضل المراهقون (عينة الدراسة) متابعة برامج الأغاني والمنوعات المذاعة عليها، كما جاءت كل من قناة "Mbc2" و"MTV2" و"ETV" كأفضل ثلاث قنوات فضائية أجنبية يفضل المراهقون متابعة برامج المنوعات والأغاني عليها.
٧. دراسة عزة مصطفى الحككى (٢٠٠٤)<sup>(١٢)</sup> "القنوات الفضائية الأجنبية وانعكاسها على الهوية وأزمة القيم لدى عينة من الشباب العربى فى مرحلة المراهقة". تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتهدف إلى قياس تأثير التعرض للقنوات الفضائية الأجنبية على الهوية وأزمة القيم لدى عينة من الشباب العربى قوامها ٢٠٠ مفردة تم إختيارهم عن طريق العينة العمدية مقسمين إلى (٧٠ مصرية و٤٠ قطرياً و٢١ سورياً و١٩ أردنياً و١٩ بحرينياً و١١ عمانياً و١٠ فلسطينياً و٩ عراقيين) فى مرحلة المراهقة الوسطى والمتأخرة من سن ١٥ إلى ٢١ سنة ممن يمتلكون الدش ويشاهدون القنوات الفضائية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ارتفعت معدلات تعرض الشباب العربى فى مرحلة المراهقة للقنوات الفضائية الأجنبية. كما جاء دافع "التسلية والترفيه وتمضية وقت الفراغ" فى الترتيب الأول من حيث أسباب التعرض لهذه القنوات بنسبة تفوق نصف العينة لتصل إلى ٥٨,٥%.
٨. دراسة ماجد عبدالله بن عبيد (٢٠٠٤)<sup>(١٣)</sup> "دور القنوات التلفزيونية الفضائية فى تكوين الوعى بظاهرة الإدمان عند الشباب السعودى"، تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الأعمال الدرامية المقدمة عبر القنوات الفضائية الدولية فى تكوين الوعى الإجتماعى لدى الشباب السعودى بظاهرة الإدمان، وتنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح لعينة قوامها ٤٠٠ مفردة ذكور وإناث من سن (٢٠- ٣٠) سنة من منطقة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يشاهدون القنوات الفضائية العربية والأجنبية عى السواء، كما أن قناة MBC1 العربية الخاصة هي أكثر القنوات المؤثرة على الشباب تليها قناة LBC ثم قناة المستقبل اللبنانية. تأتى الأغاني والمنوعات من أهم المواد الإعلامية التى يفضل الشباب مشاهدتها، كما أن معدلات المشاهدة للقنوات الفضائية تتأثر بعدة متغيرات مثل (السن، النوع، التعليم، المستوى الإجتماعى والإقتصادى، الحالة الزوجية) لعينة الدراسة.

#### المفاهيم الإجرائية للدراسة:

II الإخراج التلفزيونى "Televisual Direction": هو عملية صياغة فنية معينة يتحول بعدها النص المكتوب أو الفكرة أو الموضوع أو الحدث إلى شكل مرئى مجسم باستخدام عناصر مادية وبشرية وآلية وهي التصوير والإضاءة والمونتاج والصوت

رأى المبحوثين في مدى أهمية برامج المنوعات بالقنوات الفضائية في حياتنا:

جدول (٣) رأى المبحوثين في مدى أهمية برامج المنوعات بالقنوات الفضائية في حياتنا وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مهمة	٧٨	٤١,٥	٦٨	٣٦,٦	١٤٦	٣٩
مهمة إلى حد ما	١٠٤	٥٥,٣	١١١	٥٩,٧	٢١٥	٥٧,٥
غير مهمة	٦	٣,٢	٧	٣,٨	١٣	٣,٥
الإجمالي	١٨٨	١٠٠	١٨٦	١٠٠	٣٧٤	١٠٠

قيمة كاي = ٠,٩٧٩، درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٠١٣ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: يرى ٣٩% من المبحوثين أن برامج المنوعات بالقنوات الفضائية مهمة، بينما يرى ٢٦,٢% منهم أن تلك البرامج مهمة إلى حد ما كافية، وفي المقابل يرى ٣,٥% من المبحوثين أنها غير مهمة، وبحساب قيمة كاي بلغت (٠,٩٧٩) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ورأيهم في مدى أهمية برامج المنوعات بالقنوات الفضائية.

نوعية القنوات الفضائية التي يفضل المبحوثون مشاهدة برامج المنوعات فيها:

جدول (٤) نوعية القنوات الفضائية التي يفضل المبحوثون مشاهدة برامج المنوعات فيها وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
القنوات الفضائية المصرية	٢٢	١١,٧	٢٦	١٤	٤٨	١٢,٨
القنوات الفضائية العربية	٧٢	٣٨,٣	٧٧	٤١,٤	١٤٩	٣٩,٨
الإثنان معاً	٩٤	٥٠	٨٣	٤٤,٦	١٧٧	٤٧,٣
الإجمالي	١٨٨	١٠٠	١٨٦	١٠٠	٣٧٤	١٠٠

قيمة كاي = ١,١٧٤، درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٥٥٦ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن (القنوات الفضائية العربية والقنوات الفضائية المصرية معاً) جاء في مقدمة نوعية القنوات الفضائية التي يفضل المبحوثون مشاهدة برامج المنوعات فيها بنسبة ٤٧,٣%، ثم (القنوات الفضائية العربية) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٩,٨%، وأخيراً (القنوات الفضائية المصرية) بنسبة ١٢,٨%، وبحساب قيمة كاي بلغت (١,١٧٤) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ونوعية القنوات الفضائية التي يفضلون مشاهدة برامج المنوعات فيها.

نوعية برامج المنوعات التي يفضلها المبحوثون:

جدول (٥) نوعية برامج المنوعات التي يفضلها المبحوثون وفقاً للنوع

نوعية البرامج	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
المسابقات بين المواهب	٩١	٤٨,٤	٩٩	٥٣,٢	١٩٠	٥٠,٨	٠,٩٣١	غير دالة
المسابقات في المعلومات العامة	٦٨	٣٦,٢	٦٦	٣٥,٥	١٣٤	٣٥,٨	٠,١٣٨	غير دالة
تجمع بين المسابقات والغناء	٥٨	٣٠,٩	٥٥	٢٩,٦	١١٣	٣٠,٢	٠,٢٦٩	غير دالة
المسابقات الغنائية	٤٩	٢٦,١	٥٠	٢٦,٩	٩٩	٢٦,٥	٠,١٧٩	غير دالة
تحتوي على مجموعة من المشاهير وأغاني	٤٤	٢٣,٤	٥١	٢٧,٤	٩٥	٢٥,٤	٠,٨٩١	غير دالة
تحتوي على لقاء مشهور وأغنية	٣٤	١٨,١	٤٧	٢٥,٣	٨١	٢١,٧	١,٦٨٤	غير دالة
تعرض أغاني فيديو وكليب	٣٦	١٩,١	٤١	٢٢	٧٧	٢٠,٦	٠,٦٩١	غير دالة
تحتوي على استعراضات وأغاني	٣٧	١٩,٧	٢٨	١٥,١	٦٥	١٧,٤	١,١٧٩	غير دالة
تعرض التراث الغنائي	٣٥	١٨,٦	١٦	٨,٦	٥١	١٣,٦	٢,٨١٨	٠,٠١
جملة من سئولا	١٨٨	١٠٠	١٨٦	١٠٠	٣٧٤	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق: أن نوعية برامج المنوعات التي يفضلها المبحوثون تمثلت في برامج (المسابقات بين المواهب) في مقدمة هذه البرامج بنسبة ٥٠,٨%، ثم برامج (المسابقات في المعلومات العامة) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٥,٨%، وبرامج (تجمع بين المسابقات والغناء) بين المسابقات والغناء) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٠,٢%، ثم برامج (المسابقات الغنائية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٦,٥%، (وتحتوي على مجموعة من المشاهير وأغاني) في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٥,٤%، ثم (تحتوي على لقاء مشهور وأغنية) في المرتبة السادسة بنسبة ٢١,٧%، والبرامج التي (تعرض أغاني فيديو وكليب) في المرتبة السابعة بنسبة ١٧,٤%، وأخيراً البرامج التي (تعرض التراث الغنائي) بنسبة ١٣,٦%. وقد أوضحت النتائج التصليبية عدم وجود فروق دالة إحصائياً في النسب

وتوجيهها وإدارتها داخل الاستديو التلفزيوني لإخراج البرنامج في شكله النهائي إلى حيز الوجود.

برامج المنوعات "Variety Programs": هي عبارة عن عروض تلفزيونية يتم تصويرها داخل الاستديو أو خارجه مجموعة من الكاميرات، تهدف وبشكل مباشر إلى إنباع رغبة الترفيه والتسلية لدى جمهور المشاهدين ولها أشكال وقبول متعددة ومواضيع مختلفة في إطار قواعد معدة سلفاً من قبل مجموعة العمل.

#### منهجية الدراسة:

نوعية الدراسة ومنهجها: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تفسر علاقة الإخراج التلفزيوني بتعرض طلاب الجامعة لبرامج المنوعات بالقنوات الفضائية. وتستخدم الدراسة منهج المسح وذلك لأنه من أنسب المناهج الإعلامية التي تعتمد عليه غالبية الدراسات الإعلامية.

مجتمع وعينة الدراسة: يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة فئة الشباب الذين يتراوح أعمارهم من (١٨ - ٢١) سنة في الجامعات المصرية التالية: (جامعة عين شمس: ممثلة للجامعات الحكومية بالقاهرة. جامعة الزقازيق: ممثلة للجامعات الحكومية الإليمية. جامعة المنيا: ممثلة للجامعات الحكومية في مجتمع الصعيد. جامعة ٦ أكتوبر: ممثلة للجامعات الخاصة). وقام الباحث بسحب عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مبحوثاً (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث)، وتقسيم بأسلوب التوزيع المتساوي بين الجامعات بواقع ١٠٠ مفردة لكل جامعة.

أدوات الدراسة: تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من خلال استمارة إستبيان لجمع البيانات الكمية والكيفية وقام الباحث بإعدادها وتصميمها من خلال تحديد البيانات المطلوب جمعها عن الإخراج التلفزيوني وعادات وأنماط تعرض الشباب الجامعي لبرامج المنوعات، ثم وضع التصور المبدئي لإستمارة الإستبيان واختبارها وتم إجراء التعديلات اللازمة ووضعها في شكلها النهائي لكي تغطي أهداف الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية: استخدام مقياس اختبار كاي Chi Square، واختبار Z لقياس الفروق بين نسبتين متوئبتين.

#### نتائج الدراسة:

معدل مشاهدة المبحوثين برامج المنوعات بالقنوات الفضائية:

جدول (١) معدل مشاهدة المبحوثين برامج المنوعات بالقنوات الفضائية وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي		معدل المشاهدة
	ك	%	ك	%	ك	%	
نعم	١٠٠	٥٠	٩٤	٤٧	١٩٤	٤٨,٥	نعم
أحياناً	٨٨	٤٤	٩٢	٤٦	١٨٠	٤٥	أحياناً
لا	١٢	٦	١٤	٧	٢٦	٦,٥	لا
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	

قيمة كاي = ٠,٤٢٨، درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٨٠٧ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: يشاهد ٤٨,٥% من المبحوثين برامج المنوعات بالقنوات الفضائية بصفة دائمة، ويشاهدها ٤٥% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يشاهدها ٦,٥% من المبحوثين، وبحساب قيمة كاي بلغت (٠,٤٢٨) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومعدل مشاهدتهم برامج المنوعات بالقنوات الفضائية.

مدى حرص المبحوثين على مشاهدة برامج المنوعات بالقنوات الفضائية:

جدول (٢) مدى حرص المبحوثين على مشاهدة برامج المنوعات بالقنوات الفضائية وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي		مدى الحرص
	ك	%	ك	%	ك	%	
دائماً	٣٦	١٩,١	٢٦	١٤	٦٢	١٦,٦	دائماً
أحياناً	١٢٣	٦٥,٤	١٣٣	٧١,٥	٢٥٦	٦٨,٤	أحياناً
نادراً	٢٩	١٥,٤	٢٧	١٤,٥	٥٦	١٥	نادراً
الإجمالي	١٨٨	١٠٠	١٨٦	١٠٠	٣٧٤	١٠٠	

قيمة كاي = ٢,٠٦٤، درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٣٥٦ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: يحرص ١٦,٦% من المبحوثين برامج المنوعات بالقنوات الفضائية بصفة دائمة، ويحرص ٦٨,٤% منهم على مشاهدتها أحياناً، ويحرص ١٥% من المبحوثين على مشاهدتها نادراً، وبحساب قيمة كاي بلغت (٢,٠٦٤) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى حرصهم مشاهدتهم برامج المنوعات بالقنوات الفضائية.

يتضح من الجدول السابق: أن الأشياء التي تركز عليها برامج المنوعات من وجهة نظر المبحوثين تمثلت في (ضيوف البرنامج) في مقدمة هذه الأشياء بنسبة ٧٢,٢%، ثم (الفقرات الاستعراضية) في المرتبة الثانية بنسبة ٦٩%، و(الإخراج الجيد للبرنامج) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٨,٢%، ثم (إضاءة البرنامج المستخدمة) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٦,٢%، و(الإيهار في الصورة) في المرتبة الخامسة بنسبة ١٣,٦%، وأخيراً (مشاركة الجمهور في البرنامج) بنسبة ١١,٨%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الأشياء التي تركز عليها برامج المنوعات من وجهة نظر المبحوثين طبقاً للنوع على النحو الآتي:-

ترى الإناث أن برامج المنوعات تركز على (ضيوف البرنامج) بنسبة أكبر من الذكور (٤٦,٢%، ٣٨,٣%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢,٨١٨، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%. بينما يرى الذكور أن برامج المنوعات تركز على (إضاءة البرنامج المستخدمة) بنسبة أكبر من الإناث (٣١,٤%، ٢١%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢,٢٦٩، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

المئوية لإستجابات المبحوثين حول نوعية برامج المنوعات التي يفضلونها طبقاً للنوع فيما عدا البرامج التي (تعرض التراث الغنائي) فزادت نسبة تفضيل الذكور عن نسبة الإناث (١٨,٦%، ٨,٦%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢,٨١٨، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

٢ الأشياء التي تركز عليها برامج المنوعات من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٦) الأشياء التي تركز عليها برامج المنوعات من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

الأشياء	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
ضيوف البرنامج	٧٢	٣٨,٣	٨٦	٤٦,٢	١٥٨	٧٢,٢	٢,٨١٨	٠,٠١	
الفقرات الاستعراضية	٦٩	٣٦,٧	٨٢	٤٤,١	١٥١	٦٩	١,١٣٨	غير دالة	
الإخراج الجيد للبرنامج	٧٧	٤١	٦٦	٣٥,٥	١٤٣	٣٨,٢	١,١٢٣	غير دالة	
إضاءة البرنامج المستخدمة	٥٩	٣١,٤	٣٩	٢١	٩٨	٢٦,٢	٣,٢٦٩	٠,٠٥	
الإيهار في الصورة	٢٨	١٤,٩	٢٣	١٢,٤	٥١	١٣,٦	٠,٩٦١	غير دالة	
مشاركة الجمهور في البرنامج	٢٥	١٣,٣	١٩	١٠,٢	٤٤	١١,٨	١,٥٤٧	غير دالة	
جملة من سئلا	١٨٨		١٨٦		٣٧٤				

٢ أسباب حرص المبحوثين على مشاهدة برامج المنوعات:

جدول (٧) أسباب حرص المبحوثين على مشاهدة برامج المنوعات وفقاً للنوع

الأسباب	الترتيب											
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	حادى عشر	الوزن المرجح
عناصر الجذب والإيهار في الصورة	٤٩	٩٧	٧٠	٤١	٣٩	١٢	٢٩	١٢	١١	١٠	٤	١٢,٢
التجديد في الإخراج لكل فقرات البرنامج	٦٩	٥٣	٥٧	٥١	٤١	٢٢	٤١	١١	٨	٢	١٩	٢٩٤٤
يستضيف البرنامج مشاهير الفن	٥٣	٤٥	٢١	٢٣	١٧	٢٧	٤٠	٣٤	٣٠	٥٢	٣٢	٢٢٤٩
مقدم البرنامج جيد	٧١	٥٧	٥٣	٢٦	٣٣	٢٦	١٨	١٨	٣٦	٢٩	٢٥	٢٧٧٦
السرعة في الإنتقال بين اللقطات	٤	٢٠	٣٦	٤٩	٥٥	٥٩	٢٧	٤٦	٤٤	١٥	١٩	٢١٩٩
وقت إذاعة البرنامج مناسب	٥٢	٢٢	٢٤	٢٩	٢٤	٣٠	٢٥	٣٩	٣٣	٤٧	٤٩	٢١١١
أماكن التصوير وتنوعها	٦	١٧	٤٤	٣٣	٣٥	٤٨	٣٩	٤٥	٣٨	٤٤	٢٥	٢٠١٣
تنوع الفقرات التي يتضمنها البرنامج	٤١	٤٣	٣١	٣١	٣٤	٢٦	٢٤	٣٢	٢٤	٣٨	٥٠	٢٢٤٨
الربط الجيد بين الفقرات	٢٣	١٦	٢٥	٣٥	١٩	٢٨	٥٣	٤٠	٣٩	٣٥	٦١	١٨٩٢
تعدد الكاميرات في البرنامج	٦	١١	٧	٢٢	٣٤	٤٤	٦٣	٥١	٥٥	٥٦	٢٥	١٧٣٨
الإضاءة المستخدمة وتنوعها	٢	٧	٢٢	٣٢	٤١	٣١	٣٠	٤٨	٥٦	٤٤	٦١	١٦٧٨
مجموع الأوزان المرجحة												٢٤٩٢٨

يتضح من الجدول السابق: أن أسباب حرص المبحوثين على مشاهدة برامج المنوعات تمثلت في (عناصر الجذب والإيهار في الصورة) في مقدمة هذه الأسباب بوزن مؤوى ١٢,٢%، ثم (التجديد في الإخراج لكل فقرات البرنامج) في المرتبة الثانية بوزن مؤوى ١١,٨%، و(يستضيف البرنامج مشاهير الفن) في المرتبة الثالثة بوزن مؤوى ١١,١%، ثم (مقدم البرنامج جيد) في المرتبة الرابعة بوزن مؤوى ٩,١%، و(السرعة في الإنتقال بين اللقطات) في المرتبة الخامسة بوزن مؤوى ٨,٨%، ثم (وقت إذاعة البرنامج مناسب) في المرتبة السادسة بوزن مؤوى ٨,٣%، و(أماكن التصوير وتنوعها) في المرتبة السابعة بوزن مؤوى ٨,١%، و(تنوع الفقرات التي يتضمنها البرنامج) في المرتبة الثامنة بوزن مؤوى ٧,٥%، ثم (الربط الجيد بين الفقرات) في المرتبة التاسعة بوزن مؤوى ٧,٤%، ثم (تعدد الكاميرات في البرنامج) في المرتبة العاشرة بوزن مؤوى ٦,٩%، وأخيراً (الإضاءة المستخدمة وتنوعها) بوزن مؤوى ٦,٧%.

٢ عوامل الجذب في برامج المنوعات من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٨) عوامل الجذب في برامج المنوعات من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

العوامل	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
التنوع في طريقة عرض الفقرات	٩٢	٤٨,٩	٩٠	٤٨,٤	١٨٢	٤٨,٧	٠,١٠٦	غير دالة	
التنوع في الديكور مع كل فقرة	٨٠	٤٢,٦	٩١	٤٨,٩	١٧١	٤٥,٧	١,٢٣٥	غير دالة	
أماكن التصوير المتعددة	٧٥	٣٩,٩	٧٤	٣٩,٨	١٤٩	٣٩,٨	٠,٠٢١	غير دالة	
الإضاءة المبهرة داخل الصورة	٧٩	٤٢	٦٥	٣٤,٩	١٤٤	٣٨,٥	١,٤٠٤	غير دالة	
التقطيعات الكثيرة في المونتاج وترانمها مع الموسيقى	٧٨	٤١,٥	٥٠	٢٦,٩	١٢٨	٣٤,٢	٢,٩٧٣	٠,٠١	
التصوير بعدد كبير من الكاميرات	٥٨	٣٠,٩	٥٧	٣٠,٦	١١٥	٣٠,٧	٠,٠٤٣	غير دالة	
حركات الكاميرات المختلفة	٥٨	٣٠,٩	٤٢	٢٢,٦	١٠٠	٢٦,٧	١,٨٠٤	غير دالة	
تنوع اللقطات وأحجامها	٥٥	٢٩,٣	٤١	٢٢	٩٦	٢٥,٧	١,٥٩٤	غير دالة	
تعدد زوايا التصوير	٤٧	٢٥	٤٤	٢٣,٧	٩١	٢٤,٣	٠,٣٠٢	غير دالة	
الصورة المبهرة ولا أعرف أسباب الإيهار	٢١	١١,٢	٣٤	١٨,٣	٥٥	١٤,٧	١,٩٣٨	غير دالة	
جملة من سئلا	١٨٨		١٨٦		٣٧٤				

يتضح من الجدول السابق: أن عوامل الجذب في برامج المنوعات من وجهة نظر المبحوثين تمثلت في (التنوع في طريقة عرض الفقرات) في مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٤٨,٧%، ثم (التنوع في الديكور مع كل فقرة) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٨,٩%، و(أماكن التصوير المتعددة) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٩,٨%، ثم (الإضاءة المبهرة داخل الصورة) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٨,٥%، و(التقطيعات الكثيرة في المونتاج وترانمها مع الموسيقى) في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٨,٥%، ثم (التصوير بعدد كبير

من الكاميرات) في المرتبة السادسة بنسبة ٣٠,٩%، و(حركات الكاميرات المختلفة) في المرتبة السابعة بنسبة ٣٠,٩%، و(تنوع اللقطات وأحجامها) في المرتبة الثامنة بنسبة ٢٩,٣%، و(تعدد زوايا التصوير) في المرتبة التاسعة بنسبة ٢٥%، وأخيراً (الصورة المبهرة ولا أعرف أسباب الإيهار) بوزن مؤوى ١١,٢%.

- المتحققة منها". رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية، ٢٠٠٢).
٥. عبدالله الدناي. "البث الفضائي العربي وتحديات العولمة الإعلامية"، (صنعا: المكتب الإعلامي الحديث، ٢٠٠٦)، صص ١٨٧-٢١٢.
٦. عزة مصطفى الكحكي. "القنوات الفضائية الأجنبية وانعكاسها على الهوية وأزمة القيم لدى عينة من الشباب العربي في مرحلة المراهقة". بحث مقدم بالمؤتمر العلمي السنوي العاشر لكلية الإعلام، "الإعلام المعاصر والهوية العربية"، (القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٤)، صص ٣٢٣-٣٧٠.
٧. علاء محمد عبدالعاطي. "إستخدام الشباب الجامعي للقنوات الفضائية العربية الدرامية والإشباع المتحققة". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧).
٨. كامل يوسف. فن الإخراج، مقال بمجلة الفن الإذاعي، (القاهرة: العدد ١٧٧، أكتوبر ١٩٦٠)، صص ٢٢.
٩. ماجد عبدالله بن عبيد. "دور القنوات التلفزيونية الفضائية في تكوين الوعي بظاهرة الإدمان عند الشباب السعودي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، ٢٠٠٤).
١٠. محمد معوض، بركات عبدالعزيز. إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية، الطبعة الأولى، (الكويت: ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، صص ٤٣٠، ٤٣١.
١١. ناهد عامر أحمد. "علاقة الصورة الإعلامية في الأغاني المصورة بالقنوات الفضائية بتحقيق إشباع المراهقين". رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٦).
١٢. نصر سيفان الروحاني. "علاقة المراهقين بالقنوات الفضائية- دراسة تطبيقية في الحضرة والريف اليمنى". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠٠٥).
١٣. نهلة عساف عيسى "أثر إستخدام تكنولوجيا التعبير المرئي على محتوى الصورة التلفزيونية- دراسة على عينة من الفضائيات العربية" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٦).

من الكاميرات) في المرتبة السادسة بنسبة ٣٠,٧%، ثم (حركات الكاميرات المختلفة) في المرتبة السابعة بنسبة ٢٦,٧%، ثم (تنوع اللقطات وأحجامها) في المرتبة الثامنة بنسبة ٢٥,٧%، ثم (تعدد زوايا التصوير) في المرتبة التاسعة بنسبة ٢٤,٣%، وأخيراً (الصورة المبهرة ولا أعرف أسباب الإبهار) بنسبة ١٤,٧%، وقد أوضحت النتائج التفصيلية عدم وجود فروق دالة إحصائية في إستجابات المبحوثين حول عوامل الجذب في برامج المنوعات من وجهة نظرهم طبقاً للنوع فيما عدا (التقطعات الكثيرة في المونتاج وترانمها مع الموسيقى) فهناك فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث (٤١,٥%، ٢٦,٩%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢,٩٧٣، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

٢ اللقطات التي يفضلها المبحوثون في برامج المنوعات:

جدول (٩) اللقطات التي يفضلها المبحوثون في برامج المنوعات وفقاً للنوع

اللقطات	العينة		الذكور		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
التنوع بين اللقطات	١٧٧	٦٧,٦	١٢١	٦٥,١	٢٧٤	٦٦,٣
اللقطات المتوسطة	٤٠	٢١,٣	٤١	٢٢	٨١	٢١,٧
اللقطات القريبة	١٧	٩	٢٠	١٠,٨	٣٧	٩,٩
اللقطات البعيدة	٤	٢,١	٤	٢,٢	٨	٢,١
الإجمالي	١٨٨	١٠٠	١٨٦	١٠٠	٣٧٤	١٠٠

قيمة كآ = ٠,٣٩٠ = درجة الحرية = ٣ مستوى المعنوية = ٠,٩٤٢ = الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن (التنوع بين اللقطات) جاءت في مقدمة في اللقطات التي يفضلها المبحوثون في برامج المنوعات بنسبة ٤٨,٧%، ثم (اللقطات المتوسطة) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٧,٧%، و (اللقطات القريبة) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٩,٨%، وأخيراً (اللقطات البعيدة) بنسبة ١٤,٧%. وبحساب قيمة كآ بلغت (٠,٣٩٠) عند درجة حرية = (٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) واللقطات التي يفضلونها في برامج المنوعات.

٢ دور الإخراج في برامج المنوعات من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١٠) دور الإخراج في برامج المنوعات من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

دور الإخراج	العينة		الذكور		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أساسي	١٧٤	٩٢,٦	١٦٦	٨٩,٢	٣٤٠	٩٠,٩
ثانوي	٦	٣,٢	١٢	٦,٥	١٨	٤,٨
لا أعرف	٨	٤,٣	٨	٤,٣	١٦	٤,٣
الإجمالي	١٨٨	١٠٠	١٨٦	١٠٠	٣٧٤	١٠٠

قيمة كآ = ٢,١٧٨ = درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٣٣٧ = الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن ٩٠,٩% من المبحوثين يروا أن دور الإخراج في برامج المنوعات هو دور أساسياً، في حين يرى ٤,٨% منهم أنه دوراً ثانوياً، وفي المقابل أعرب ٤,٣% من المبحوثين عن عدم معرفتهم لدور الإخراج وبحساب قيمة كآ بلغت (٢,١٧٨) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ودور الإخراج في برامج المنوعات من وجهة نظرهم.

النتائج:

بينت الدراسة العلاقة بين الإخراج التلفزيوني ودوره في التعرض لبرامج المنوعات لدى الشباب المصري عينة الدراسة، وتمتعت تلك البرامج بنسب مشاهدة عالية، أرجعها غالبية أفراد العينة إلى طريقة الإخراج وأساليب التصوير واللقطات.

المراجع:

١. دويدار الطاهر دويدار. فنون المنوعات والتلفزيون، الطبعة الأولى، (القاهرة: سنابل للكتاب، ٢٠٠٨)، صص ١١٦.
٢. راندا مجدى محمد عبدالله الدولتى. "تعرض الشباب الجامعي للمسرحيات التي تعرضها القنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها". رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠)
٣. عادل عبدالغفار. الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني: الأسس النظرية والعملية، (القاهرة: دار الإيمان للطباعة، ٢٠٠٨)، صص ١٢٣.
٤. عبدالرحمن محمد الشامى. "استخدام القنوات التلفزيونية المحلية والدولية والإشباع

### Summary

#### The Relationship between Television Direction and the Exposure of University student's To Variety Programs in Satellite Channels

The Study problem is defined in the next major inquiry: "what's relationship between TV direction and university students' exposure to variety programs in satellite channels?"

#### Importance:

1. The importance of studying the visual image elements and content of form, since review of literature in this field denotes that the researchers have not exposed directly to the image 's content which considers one of the important topics that deserves studying.
2. The importance of studying the relationship between the TV direction and exposition of university students to this kind of program, emerges from that youth are representing the most important category of society, being effective and efficient category in the whole society.
3. This study acquires a technical dimension by considering television as one of the mass media means that excel on other Medias in its ability of display picture and sound together, in addition to modern techniques technology in direction field.
4. All of Arab studies and great amount of foreign studies were examining some aspects in TV production through effectiveness of the proposed content on viewers and they do not examine TV direction and picture content.

#### Methodology And Types:

This study is belongs to the qualitative type of studies using the survey by sample method with its two analytical and field types.

#### Study Sample& Population:

The study sample is represented in a collection of variety programs proposed on satellite channels, which are:

Mbc1, Al-Nahar, MTV, Nile Live, Nile Comedy, El-Hayat, El Kahira we El Nas, and El Mehwar.

Regarding the sample, the researcher has selected these programs:

"Yala Nghny", "Arab Idle", "Yaleel Ya Ain", "Hek Mngghny", "Dueto", "Mazika on Live", "100 Mesa", "Ana we El Asal", "Zaman El Ekhwan", "Enta we El Million"

The researcher recruits his study on a random sample consistent of "400" respondents (200 males, 200 females) from youth whose age ranges from (18- 21) yrs. old. It is divided equally among universities by 100 items for each university, universities selected in this study are: Ain Shams university, Zagazig university, Minya university, October 6university).

#### Tools:

Picture analysis form and questionnaire form.

#### Results:

1. Analytical Study Results:
  - ✎ The variety programs (study sample) participated in using the attraction and glare techniques and shedding lights on the picture's aesthetics using modern technology through which the direction can achieve its highest level of quality and glare, especially by using visual effects to achieve attraction and having attention and excitement highest ratio of watching for the program through the form represented in camera movements and lasting diversity in size

of shots, used colors, dazzling light creating diversity in shapes and colors for enjoyment of the viewer eye invented by the beauty of graphic configuration.

- ✎ Most of variety programs are based on high cost and large production, especially in the private channels, where human and materialistic potentialities necessary for production process are available; employing such potentialities in production of the expressive picture creating glaring and attractive aesthetics in the picture that the variety programs are characterized by despite the poor content introduced on these channels.
- ✎ The variety programs in satellite channels are based on specific typical forms and fixed templates. It was art competitions programs or for fulfilling what viewers requested or a personal interviews programs with one of community stars. Therefore, these program are largely similar in the art form of most of the Arab satellite channels.
- ✎ Most of variety programs on Arab satellite are simulation of western, European and American programs; it has been reflected on the art form of programs. The programs were transferred in form and content, which led to reduce the technical creative sense of workers in this field, since they rely on literal transfer and technological development without relying on artistic creativity or considering the Arab cultural environment where we live.

#### 2. Field Study Results:

- ✎ Permanently 48.5% of the respondents are watching the variety programs in satellite channels, 45% are sometimes watching them, while 6.5% of respondents don't watch theses programs.
- ✎ The evening period comes at the front and top of favorite time durations for watching variety programs occupying 48.9%, while the soiree period comes in second position with 42.5%.
- ✎ (The Arab satellite channels and Egyptian satellite channels together) come at the front of satellite channels that the respondents prefer to watch for variety programs representing 47.3%, followed by the Arab satellite channels that come in second rank with 39.8%. and finally the Egyptian satellite channels with 12.8%.
- ✎ The programs of (competitions among artistic talents) come at the top of variety programs that the respondents favor it with 50.8%, then programs of (competitions in public information) come in second rank with 35.8%, while programs of (combining between singing and competitions) come at the third position with 30.2%, then programs of (lyrical/singing competitions) at the fourth rank with 26.5%, (programs contains a group of celebrities and songs) come at the fifth rank with 25.4%, and (programs containing famous meetings and songs) at the sixth place with 21.7%, then the program (proposing video clips) at the seventh status with 17.4%, and finally the program (proposed lyrical heritage) with 13.6%.
- ✎ The role of direction is a basic role in the variety programs, 90.9% of the respondents agree with that, while 4.8% think it has a sub-role, and 3.3% of the respondents claim that they don't know likely the role of direction.

## مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة

Visit us at:

[Chi.shams.edu.eg](http://Chi.shams.edu.eg)

Contact us via:

[ChildhoodStudies\\_journal@hotmail.com](mailto:ChildhoodStudies_journal@hotmail.com)